UN LIBRARY
SEP 24 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Dister
GENERAL

A/34/198
11 September 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٦٤ من جدول الأعمال المؤقت *

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا

تقرير الأمين العام

١ - رجت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٣/٢١ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، من منسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، ومدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وسائر مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، أن يواصلوا ويكثفوا مساعداتهم الى اثيوبيا ؛ وناشدت حكومات الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وجميع الوكالات الطوعية أن تواصل وتزيد حجم مساعدتها الى حكومة اثيوبيا لاغاثة واعادة تأهيل وانعاش المناطق المنكوبة بالجفاف ؛ وأهابت بكافة الأطراف المعنية كفالة أن تستخدم المساعدة الدولية المقدمة لغرض الاغاثة واعادة التأهيل دون غيره ؛ ورجت من الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث ومدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي تقديم تقارير الى اعلام الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ، والى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الاولى لعام ١٩٧٩ ، عن تنفيذ هذا القرار وسائر قرارات الجمعية العامة والمجلس ذات الصلة بالموضوع .

٢ - وفي الدورة العادية الاولى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٧٩ ، قدم منسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث تقرير الامين العام شفويا . وقام ممثل لمدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتقديم تقرير للمجلس عن طبيعة وسير العمل الانمائي الجاري في اثيوبيا .

٣ - وقد تحدث تقرير الأمين العام عن المساعدة التي يجري تقديمها الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا ، واستعرض الحالة العامة ، وأكد أهمية مواجهة الاحتياجات الانسانية ، ليس

---

* A/34/150 .

79-23283

../..

من أجلها فحسب ، بل كذلك من أجل ارساء أساس راسخ يمكن أن يبنى عليه البرنامج الانمائي الذى لا غنى عنه . وقال ان مشاكل اثيوبيا لن يتيسر حلها مطلقا بدون برنامج من ذلك القبيل .

المساعدة المقدمة للاغاثة

٤ - يجرى تلبية الاحتياجات الانسانية بصورة متزايدة بواسطة برنامج لتوزيع الغذاء ترفع كفاءته بادخال شبكة نقل ذات قدرة افضل . وكان منسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث قد دعا ، في النداء الذى وجهه الى عدد من البلدان المتبرعة التقليدية ، الى تقديم اسطول من الشاحنات يستطيع تفريغ ما جملته ١٠٠ ٠٠٠ طن من المساعدات الغذائية سنويا من الموانئ . وقد بلغت الاستجابة لذلك النداء الى الآن ، سواء النقدى منها والعيني ، ١٦٨ شاحنة و ١٢٤ مقطورة . ولما كانت الحكومة الاثيوبية قد اشترت كذلك عددا كبيرا من الشاحنات/المقطورات في عام ١٩٧٨ ، فلابد من أن يكون هناك الآن اسطول كاف لنقل الغذاء والاسمدة وغير ذلك من الموانئ الى المستودعات الرئيسية في الداخل . وقد قدمت الحكومة موقعا ملائما للورش ومكاتب الادارة وأماكن وقوف السيارات ، كما قدمت ما يعادل ٢٥٠ ٠٠٠ دولار لتغطية نفقات التشغيل الأولية . ولا تزال ثمة حاجة كبيرة لشاحنات اضافية أصغر حجما ذات دفع بالعجلات الأربع لنقل السلع من المستودعات الى مراكز التوزيع فى المناطق ذات الظروف الصعبة . فامكانية الوصول الى هذه المراكز ، ولا سيما في فصل الأمطار ، لا تزال محفوفة بالمشاق الى حد كبير .

٥ - وبعد البعثة المتعددة المؤلفة من عدد من الجهات المتبرعة التي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، والتي اشترك فيها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، صدر نداء يدعو الى التبرع بـ ٢٠٠ ٠٠٠ طن من الحبوب و ١٧ ٠٠٠ طن من الأغذية التكميلية لمواجهة احتياجات العام القادم . وفي مقابل المقدار المستهدف من الحبوب ، وصل الى اثيوبيا حتى نهاية حزيران/يونية ١٩٧٩ ، ١٣٢ ٢٥٥ طنا . وهناك مقادير معقودة لم تصل بعد أو توشك الاتفاقات بشأنها ان تتم وتشتمل على ١٠ ٠٠٠ طن من برنامج الأغذية العالمي و ٢٤ ٨٠٠ طن من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ، و ١٤ ٦٥٠ طنا من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، و ١٥ ٠٠٠ طن من الاتحاد الاقتصادى الأوروبي ، و ٥ ٠٠٠ طن من جمهورية ألمانيا الاتحادية و ٥ ٠٠٠ طن من بلغاريا ، أى ما تبلغ جملته ٢٠٦ ٧٠٥ أطنان .

٦ - وبلغت حمولة الأغذية التكميلية التي وصلت الى أثيوبيا والتي صدرت تعهدات بها بين تاريخ النداء وحزيران/يونيه ١٩٧٩ ، ١٧ ٤٧٦ طنا . ويتألف هذا المقدار من ٤ ٠٠٠ طن من بلجيكا ، و ٢ ٥٢٣ طنا من الولايات المتحدة الأمريكية ، و ٤ ٨٠٠ طن مترى من الاتحاد الاقتصادى الأوروبي ، و ٣ ٥٠٠ طن من مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، و ٢ ٦٥٣ طنا من مؤسسة خدمات الاغاثة الكاثوليكية وغيرها من الوكالات الطوعية .

٧ - بيد أنه ينبغي ملاحظة أن بعض التعهدات بتقديم الحبوب والأغذية التكميلية لن تصل الى اثيوبيا الا بعد الفترة التي تغطيها توصيات البعثة المؤلفة من عدد من الجهات المتبرعة .

٨ - وقد أعلنت حكومة الولايات المتحدة في أواخر آب/أغسطس ١٩٧٩ أنها قدمت أو وعدت

بتقديم ما يزيد على ٠٠٠ ٥٦ طن متري من المساعدات الغذائية لعام ١٩٧٩ ، قيمتها ٠٠٠ ٧١٨ ١٠ دولار ، اضافة الى هبات نقدية تقرب من ٣ ملايين دولار . وقالت ان هذه المساعدات موجهة من ناحية لسد احتياجات سكان المناطق المصابة بالجفاف ، ومن ناحية أخرى لمساعدة أولئك الذين نزحوا عن منازلهم بسبب الصراعات الداخلية .

٩ - وليس ممكنا ، بعد ، التنبؤ بما تتطلبه الفترة ١٩٧٩-١٩٨٠ من امدادات غذائية للاغاثة . لقد كانت المحاصيل الرئيسية لسنة ١٩٧٨-١٩٧٩ أفضل بعض الشيء مما كانت عليه في السنة السابقة ، على الرغم من ان المعدل الاجمالي للتحسن يخفي ما تم انجازه في مناطق معينة تضررت بسبب قلة الأمطار والآفات الحشرية ونقص البذور والاضطرابات الداخلية . فقد ذكرت التقارير ان محصول فصل الربيع لعام ١٩٧٩ في منطقتي تيغر وولو المعرضتين للخطر كان دون المعدل بكثير ، كما يظهر أن موسم الأمطار الرئيسي الحالي لا يبعث على الأمل في هاتين المنطقتين ، وعليه فان الحاجة الى الحبوب لاغاثة السكان في الأشهر القليلة القادمة قد تكون كبيرة جدا .

١٠ - غير أنه من المهم التمييز بين الاحتياجات الغذائية الاجمالية اللازمة للاغاثة والكمية التي يستطاع توزيعها حاليا . كما ينبغي ملاحظة برنامج الحكومة لنقل الأهلين من اجزاء من منطقة وولو وتوطينهم من جديد في مناطق كمنطقتي بال و وولليغا ، الأمر الذى يتطلب امدادات أولية ضخمة من المواد الغذائية . ويبلغ عدد السكان المستهدف نقلهم فورا نحوا من ٠٠٠ ٢٥٠ نسمة .

١١ - وقد خصصت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة خلال عام ١٩٧٨ مبلغ ٠٠٠ ٥٥٢ ٤ دولار للعمل في اثيوبيا . ويقدر المبلغ الذى سيخصص خلال عام ١٩٧٩ بـ ٠٠٠ ٢٣٩ ٥ دولار . وقد وجهت المؤسسة قسما كبيرا من مساعداتها لاثيوبيا في السنوات الأخيرة ، بحكم الضرورة ، لمواجهة الظروف الطارئة التي نجمت عن الجفاف والتي تضاءلت فيها امكانيات النشاط الانمائي بسبب حالة الحرب . غير أن الحالة أخذت تميل بالتدريج نحو التحسن وبات ممكنا الآن التطلع الى أهداف انمائية ذات آماد أطول .

١٢ - ومنحت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة أكثر من ٥٠ في المائة من نفقات برنامجها لاثيوبيا في عام ١٩٧٨ للأنشطة التي تستهدف تعزيز الخدمات الصحية في جميع انحاء البلاد وتوسيع نطاقها . وقد اشتمل هذا الاسهام على تقديم معدات وأدوية لـ ٧٩ مركزا صحيا ، ولقاحات وثلاجات وسيارات وتدريب على الخدمات الصحية سابق للخدمة وأثناء الخدمة للموظفين الوطنيين .

١٣ - وخصص الجزء المتبقي من مساعدة مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة للاضطلاع بأنشطة ذات آماد أطول ووزع على العمل في ميادين التغذية وتوفير المياه والتعليم . وقد تلقت الحكومة معونة في تنفيذ سياستها المتعلقة بالتغذية ، عن طريق الاضطلاع بمشروعات لاطعام الأطفال في المناطق التي اصابها الجفاف والتي تأثرت بالحرب ، وكذلك عن طريق توسيع أجهزة الاشراف على الغذاء والتغذية . وينتظر أن تصبح هذه الاجهزة أداة فعالة في التخطيط والادارة لمراقبة انتاج الأغذية وتوزيعها .

١٤ - وخلال سنة ١٩٧٨ حفرت ٢٤ بئرا عميقة للماء في منطقتي وولو وتيغر المصابتين بالجفاف علاوة على ٧٥ بئرا اكملت في نهاية عام ١٩٧٧ . كما أكمل أيضا عدد من الآبار حفرت باليد . وتم تدريب مختلف فئات العاملين دون الفنيين في هيئة موارد المياه . ويقدر عدد السكان الذين شملتهم مشروعات المياه التي انجزتها مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في سنة ١٩٧٨ بـ ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة .

١٥ - وانتفع أكثر من ٦ ٠٠٠ مدرس من المدارس الابتدائية وغيرها ببرنامج تدريبي كان الهدف منه تكييف التعليم حسب الاحتياجات الاقليمية والمحلية . وأقيم ٢٧ مركزا للتدريب على المهارات المجتمعية في سنة ١٩٧٨ ، وكان ٣٢ مركزا آخر قيد الانشاء في نهاية السنة . وقدمت المعدات اللازمة لما مجموعه ١٠٦ مراكز . كما قدمت مساعدة قيمة للأنشطة التي يجرى الاضطلاع بها في مجال الاتصالات دعما للمشاريع ، شملت تدريب العاملين وتقديم ٣ ٠٠٠ جهاز لاسلكي .

١٦ - وقامت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بدعم الخدمات المجتمعية للأطفال الصغار في المناطق الريفية والمناطق القريبة من المدن بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبلدية اديس ابابا . كما دعمت برنامجا تقوم بتنفيذه وزارة الزراعة والتوطين لتطوير الخدمات النسائية بما في ذلك تشجيع الأنشطة التي تدر دخلا .

تقديم المساعدة للأشخاص النازحين

١٧ - في ١ حزيران/يونيه ١٩٧٩ كانت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد التزمت بتقديم ما مجموعه ٧٫٠٧٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من حصيلة النداء الذى وجهته في سنة ١٩٧٨ لصالح الأشخاص النازحين في اثيوبيا نتيجة لحرب أوغادين . فقد فقدت الأسر المشردة معظم ممتلكاتها أثناء فرارها من مناطق القتال . ولمواجهة احتياجات هذه الأسر الأشد ضرورة تقدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الادوات المنزلية ، والصابون ، والمصابيح ، وعلب الثقاب ، والبطانيات ، والملابس . كما تقدم الى هؤلاء السكان البذور والأدوات الزراعية كي يعودوا الى مزاولة انشطتهم الزراعية . وتبلغ تكاليف هذا البرنامج ٣ ٦٤١ ٥٠٠ دولار . ونظرا لأن معظم الاحتياجات الغذائية يلبيها برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الاقتصادى الأوروبي ، كما تلبى عن طريق ترتيبات ثنائية ، فقد تمكنت مفوضية الأمم المتحدة من ان تقصر مساعدتها الغذائية على مواد متممة للغذاء الرئيسي . وقد بلغ ثمن ما اشترته من الشاى والسكر والملح والبازلاء والفاصوليا ٧٦٤ ٠٠٠ دولار .

١٨ - وقد أصاب التلف أو الدمار العديد من المدارس والعيادات الطبية وغيرها من المنشآت المجتمعية أثناء حرب أوغادين. وقدّمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مبلغ ٢٥٠ ٩٢١ دولارا لشراء مكابس لصنع الآجر تشغل باليد كي تستخدم في برنامج للاعتماد على النفس لاعادة بناء المرافق المجتمعية والمساكن الخاصة . كما تقدم مفوضية الأمم المتحدة أموالا لتحسين شبكات الامداد بالمياه وتسهم في بناء صوامع للغلال ومراكز صحية .

١٩ - وقد عانى أيضا برنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من نقص السيارات في أثيوبيا .

ولذلك فقد تم شراء عشرين شاحنة كما خصصت مبالغ لمصروفات أخرى تتعلق بنقل الامدادات دوليا ومحليا .

٢٠- لن يكتمل قبل مضي عدة أشهر عدد كبير من أشكال المساعدة ، ولا سيما المباني . وقد أكدت الزيارات التي تمت الى المناطق المعنية ان المساعدة الممنوحة تتفق مع ما هو قائم من احتياجات في مجال اعادة التأهيل . وأعربت تقارير وردت مؤخرا عن الارتياح للتقدم الذى يحرز . ويتوقع أن تنتهي المرحلة الأخيرة من عمليات المفوضية هذه في أوائل عام ١٩٨٠ .

اتجاهات في المعونة الانمائية

٢١- تفيد التقارير المتعلقة بالمساعدة الانمائية لاثيوبيا عن عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ التي اعدت في مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، استنادا الى المعلومات التي قدمتها الجهات المتبرعة ، أن مجمل المعونة في عام ١٩٧٨ كان يقرب من ضعف المعونة في العام السابق . وترجع هذه الزيادة الكبيرة في معظمها الى المساعدة المقدمة لأغراض الاغاثة والأنشطة المتصلة بها . وقد ادى استمرار العمل في مشروع كبير لبناء طريق رئيسي وانفاق مبلغ كبير على وحدة للنقل في حالات الطوارئ الى زيادة حجم المساعدة لقطاع النقل زيادة غير متناسبة . كما طرأت زيادة كبيرة على المساعدة المقدمة لأغراض الاغاثة ، سواء من حيث القيمة المطلقة أو النسبية ، بينما تلقت الزراعة والتعليم والصحة نفس الدعم الخارجي تقريبا خلال السنتين . وباستثناء قطاع النقل ، يكون توزيع المعونة على القطاعات الرئيسية خلال العامين كما يلي :

المعونة الانمائية موزعة حسب القطاعات الرئيسية

القطاع	١٩٧٧		١٩٧٨	
	المبلغ (أ)	النسبة المئوية	المبلغ (أ)	النسبة المئوية
الزراعة	٣٥ ٦٠٠	٤١ر٧	٣٥ ٤٧٠	٢٦ر٦
التعليم	١٦ ٠٢٠	١٨ر٨	١٩ ٢٢٠	١٤ر٤
الصحة	٥ ٨٥٠	٦ر٩	٧ ٠٢٠	٥ر٣
الاغاثة	٢٣ ١٩٠	٢٧ر٢	٤٩ ٠٦٠	٣٦ر٨
الموارد الطبيعية	(٣ ٢٥٠) (ب)		٧ ١٢٠	٥ر٣
أخرى	٤ ٤٩٠	٥ر٣	١٥ ٥٨٠	١١ر٧
المجموع	٨٥ ١٥٠	١٠٠ر٠	١٣٣ ٤٧٠	١٠٠ر٠

يتبع
../..

(حاشية الجدول)

(أ) بآلاف دولارات الولايات المتحدة .

(ب) مساعدة فنية فقط ؛ أما الأرقام المتعلقة بالتنمية الانتاجية في هذا القطاع فهي ليست متوفرة .

٢٢- ويبين تحليل المعونة المقدمة لأغراض المساعدة الفنية (باستثناء المنح) حسب الجهة المتبرعة فيما يتعلق بالعاملين نفسهما نقصا واضحا في المساعدة من جانب منظومة الأمم المتحدة ، باستثناء برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في ١٩٧٨ . غير أن هذا النقص يعوّض بالزيادات في المنح المقدمة لأنشطة الاغاثة ، حيث انفق برنامج الأغذية العالمي ١٥ مليون دولار كما قدّمت كل من مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منحة تقرب من ٤ ملايين دولار .

	١٩٧٧		١٩٧٨	
المصدر	المبلغ (أ)	النسبة المئوية	المبلغ (أ)	النسبة المئوية
برنامج الأمم المتحدة الانمائي	٣ ٧٢٢	٩ر٦	٤ ٧٠١	١١ر٨
مؤسسات الأمم المتحدة الاخرى غير برنامجها الانمائي	٤ ٤٥٨	١١ر٥	١ ٧١٩	٤ر٣
مؤسسات أخرى متعددة الاطراف	٤٨٤	١ر٢	٢ ٤١٧	٦ر٠
مؤسسات ثنائية	٣٠ ١٧١	٧٧ر٧	٣٠ ٩٥١	٧٧ر٩
المجموع	٣٨ ٨٣٥	١٠٠ر٠	٣٩ ٧٨٨	١٠٠ر٠

(أ) بآلاف دولارات الولايات المتحدة .

٢٣- ولا تمثل المبالغ المالية المدرجة في هذين الجدولين سوى مخصصات عام ١٩٧٧ وعام ١٩٧٨ . فالنفقات الاجمالية لكثير من المشاريع ذاتها سوف تكون على امتداد عمرها ، أكبر بكثير. فقد تطلب مثلا ، مشروع لحماية واصلاح الأراضي الزراعية ، بدئ عام ١٩٧٦ ومن المقرر ان ينتهي تنفيذه في عام ١٩٨١ ، مساعدة من برنامج الاغذية العالمي وحده تقدر بـ ٢٦ ٤٥٠ ٠٠٠ دولار . وهناك

مشروع أحدث ، تم اعتماده في أوائل السنة الحالية للأغراض العامة ذاتها ، سوف يكلف البرنامج ٣٧ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار .

٢٤ — ان اجتماع عوامل تحات التربة منذ عهد قديم ، علاوة على سنوات من الجفاف مع الأحداث الاقرب عهدا المتمثلة في الآفات الحشرية والحروب والاضطرابات الداخلية والفيضانات العارضة بالاقتران مع المشاكل الاساسية المتمثلة في سوء التغذية وضعف المقاومة للأمراض وانعدام التعليم ، يمثل للمتبرع المحتمل مجموعة من الظروف تثبط الهمة ، سواء كان جل اهتمامه منصرفا الى الاغاثة أو التنمية . والواقع ان الحدود الفاصلة بين هذين النشاطين في هذه الحالة تكون أقل وضوحا مما هي في العادة .

— — — — —